

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمُحَمَدُ
الحمد لله مُبْدِعُ مَا صُنِعَ، وَمُتَقِنُ مَا اخْتَرَعَ، وَالْمُظَهِّرُ
 مِنْ بَدَائِعِ صَنَائِعِهِ مَا تَفَرَّقَ فِي الوجودِ وَاجْتَمَعَ خَلْقُ السَّمَوَاتِ
 وَرَفَعَهَا بِقُدْرَتِهِ فِي الْعَظَمِ مَا رَفَعَ، جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ
 نُورًا وَقَدَّرَ مَنَازِلَ لِنَهَامِ أَحْكَامِ مَا رَبَّ وَصَنَعَ، مَرَّتَيْنِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا
 بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ فَالْأَوَّلَى تَعْرِفُ بِمَا عَرَفَ مِنْهَا وَطَلَعَ، فَسَيَحْتَمِلُ
 مَوْجِدُ الْكَائِنَاتِ قُدْرَتَهُ عَلَى غَيْرِ مَا لَمْ يَسْبِقْ، أَلَمْ يَمْشِ مِنْ شَأْمَيْنِ
 عِبَادَهُ مِنَ الْعُلُومِ مَا انْتَفَعَ بِهِ وَنَفَعَ، وَتَوَسَّلَ بِصَافِرِ الْوَلِيَّانِ
 فَاجْتَنَبَ ظِلَامَ جَهْلِهِمَا وَانْقَشَعَ، أَرْسَلَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَبَانَ بِهِ سُبْحَانَ الدِّينِ وَاسْتَفْصَحَ، وَعَلَى عِلْمِ الْإِيمَانِ وَانْتَفَعَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا عَرَفَتْ نَجْمٌ وَطَلَعَ، وَاسْتَقَامَ
 كَوْكَبٌ وَرَجَعَ **ويعد** فَا نَهَ مَا كَانَ عِلْمُ الْمَوَاقِيتِ مِنَ الْعُلُومِ
 الْمُتَعَبِينَ تَدَارِسُهَا، وَالْفَنُونَ الَّتِي بِالدِّينِ طَابَتْ مَفَارِسُهَا،
 وَكَانَتْ عَظِيمَ الْأَجْرِ قَاطِفَهَا وَغَارِسَهَا، لِأَنَّهُ عِلْمٌ حَفِظَ
 عَلَى الْعِبَادَةِ حُدُودَ وَقَائِعَهَا، وَأَوْصَحَ لِلْعَابِدِ سَبِيلَ الْفَرَايِضِ
 وَطَرَفَاتِهَا **أَرَبُ** أَنْ أَحْرَسَ جَدْوَلَ يُحْصِلُ بِهَا غَايَةَ الْاسْتِقْلَاقِ
 فِي مَعْرِفَةِ الدَّائِرِ مِنَ الْفَلَكَ مِنْ قَبْلِ الْارْتِفَاعِ، يَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى مَا
 نَدْعُو

يعرف ذلك
 ٢٨

٢٨

ندعو اليه الصَّروحةً مِنْ عِلْمِ الْأَوْقَاتِ وَتَحْرِيرِ السَّاعَاتِ
 وَاسْتِعْمَالِ آيَاتِ الْغِيُومِ فِي النَّهَارِ بِارْتِفَاعِ الشَّمْسِ وَفِي
 اللَّيْلِ بِالنُّجُومِ وَمَعْرِفَةِ حَصَّةِ غَيْبِ السُّفْقِ وَطُلُوعِ النُّجُومِ
 وَمَعْرِفَةِ الدَّائِرِ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ، وَنِصْفِ
 قَوْسِ النَّهْلِ، وَنِصْفِ قَوْسِ اللَّيْلِ وَقَوْسَيْهِمَا كَامِلَيْنِ، وَمَعْرِفَةِ
 دَرَجَةِ الطَّالِعِ عَلَى التَّحْرِيرِ، وَارْتِفَاعِ السَّاعَةِ الزَّمَانِيَّةِ، وَ
 الْمُسْتَوِيَّةِ كُلِّ ذَلِكَ لِعَرْضِ **ل** وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ بِهِ اسْتَعِينِ
 وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ **معرفة الدائير من الفلك**
 مِنْ أَوَّلِ النَّهْلِ إِلَى أَيِّ وَقْتٍ شَبَّتَ وَهُوَ أَنْ تَدْخُلَ بِدَرْجَةِ
 الشَّمْسِ فِي جَدْوْلِ ارْتِفَاعِ الْوَقْتِ فَمَا وَجَدْتَهُ فَهُوَ الدَّائِرُ
 مِنَ الْفَلَكَ مِنْ أَوَّلِ النَّهْلِ إِلَى وَقْتِ الْارْتِفَاعِ الْمَأْخُودِ أَنْ
 كَانَ الْارْتِفَاعُ مَشْرِقًا وَإِنْ كَانَ الْارْتِفَاعُ مَغْرِبًا فَاسْقُطْ
 مَا وَجَدْتَهُ فِي الْجَدْوْلِ مِنْ قَوْسِ النَّهْلِ فَمَا بَقِيَ فَهُوَ الدَّائِرُ
 إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ **مثال** ذَلِكَ كَانَتْ الشَّمْسُ فِي **ك** دَرَجَةٍ مِنْ
 الشُّبُوحِ وَارْتِفَاعِ الْوَقْتِ **ل** دَرَجَةٍ مَشْرِقًا دَخَلْنَا بِدَرَجَةِ
 الشَّمْسِ فِي جَدْوْلِ ارْتِفَاعِ الْوَقْتِ فَوَجَدْنَا **ل** وَهُوَ الدَّائِرُ
 مِنَ الْفَلَكَ مِنْذُ طَلَعَتِ الشَّمْسُ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ فَلَوْ كَانَ

يعرف ذلك
 ٢٨